

**د. عبد الحق حميش**  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة  
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

الخلاصة

تقوم هيئات الفتوى والرقابة الشرعية بدور مهم في ضبط ممارسات المؤسسات المالية الإسلامية وفق أحكام الشريعة الإسلامية، ولتفعيل هذا الدور كانت هذه الدراسة:

التي تناولت في مبحثها الأول: التعريف بهذه الهيئات، وبيان مشروعيتها، والتكيف الشرعي لعملها، ومدى أهميتها، والمبادئ والأسس التي تقوم عليها، ثم بحثت في أعضائها والشروط التي يجب أن تتوفر فيهم لممارسة الأعمال والواجبات المنوطة بها.

واستعرض المبحث الثاني مجال عمل هيئة الفتوى والرقابة الشرعية، والمهام والواجبات الموكولة لها، وهيكلتها، وقواعد وآليات عملها، وما هي المسؤولية الشرعية والقانونية لهذه الهيئة في المؤسسة المالية، وأوضحت الدراسة إجراءات ضمان تأدية الهيئة لمهامها على الوجه المطلوب، وكيفية الإفتاء والرد عن الاستفسارات التي ترد إليها، وتم عرض نموذجي لمحتوى التقرير السنوي الذي تنجزه الهيئة، والذي يتناول أهم الأعمال والملاحظات التي سجلت على المؤسسة المالية خلال العام.

كل ذلك في نقاط واضحة ومركزة محاولة لتفعيل دور الهيئات الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية.

وخلّصت الدراسة إلى جملة من النتائج والتوصيات غاية في الأهمية لعله تستفيد منها المؤسسات المالية الإسلامية التي بدأت في الانتشار الكثيف هذه الأيام.

**ABSTRACT**

The Fatwa and Islamic monitoring committees play an important role in controlling the activities of Islamic financial institutions according to Islamic rules. The aim of this study is to discuss ways for activating the role of Fatwa and Islamic monitoring committees.

This article is divided into two parts. The first part deals with many issues such as; defining these committees, establishing their legitimacy and importance, defining the principles upon which they should be based, and highlighting the conditions which must be met by their members.

The second part deals with the scope of their activities, the tasks and duties entrusted to these institutes, their structure, and the religious and legal responsibilities held by these financial institutions. In addition, this article explains procedures which guarantee the proper performance of these committees. Furthermore, this article